

اوراق ايران المحروقة

كوردتايمس 2006/8/28 نعيد نشرها للتذكير

مجرد رد سريع على الاستراتيجيين العرب والمحليين العسكريين الذين دفعوا صدام الى الايلاذ بجحر جرد، نوضح مايلي للتاريخ فقط:

1 الحرب التجريبية الاسرائيلية على حزب الله اللبناني اكدت العجز المطلق للامكانيات الايرانية للتصدي للطيران الحربي الاسرائيلي الامريكي، السلاح الاول في تدمير المفاعلات النووية الايرانية.

2 الجيش الامريكي في العراق هو نفس الجيش الذي اسقط صدام حسين بجهد لاتزيد على جولة ترفيحية، والجيش العراقي هو نفس الجيش الذي هزم ايران بعد تدمير مدن باكملها، والجيش الامريكي تحرك منذ بضعة ايام لتتموضع في اماكنه لاسقاط نظام الملالي في ايران، بعد شلها بالطيران والصواريخ من الخليج والبحر و عبر القارات والاقمار الصناعية.

3 لم يتماطل الامريكان في حسم الوضع في العراق وافغانستان ولم يفتعلوا الازمات والمشاكل فيهما عن غباء او عجز، بل لتحريك القوات المتواجدة في البلدين كمشاة للهجوم البري على مراكز السلطة في بضعة مدن في اواسط ايران المحاصر بالشعوب المحتلة؛ الكردية والعربية والانزوية والبلوجية التي تنتظر الفرصة الاولى للانقضاض على الحكم الثيوقراطي الاسلامي الشيعي الفارسي العنصري المتخلف بمساعدة الجيش الامريكي.

4 القواعد الاستراتيجية الأمريكية في الخليج لم تتموضع هناك لتتلقى ضربات من الاسلحة الايرانية الخردة المتخلفة التي هي مجرد بقايا الاسلحة الأمريكية القديمة للشاه التي دمر الجيش العراقي معظمها، مع بعض من فضلات الاسلحة الكورية الشمالية الشيوعية.

5 الصواريخ الكورية - الروسية الاصل - التي طورها الايرانيون على طريقة التصنيع العسكري لنظام صدام حسين المهزوم، توضحت فشلها في اصابة اي هدف في الحرب التجريبية في لبنان، التي لم تقتل الا شخصا واحدا من العجائز او المدنيين لكل 150 صاروخا بالصدفة المحضة.

6 ايران محاصر بالشعوب المحتلة الثائرة من الداخل، وبالجيش الامريكي من الخارج، قبل ان تبدأ الحرب؛ فمن الغرب محاصر بالجيش المتواجد في العراق الذي يسيطر على معظم الغرب والشمال الغربي الايراني، ومن الشرق بالجيش المتواجد في افغانستان، ومن الجنوب بالقواعد الموجودة في الخليج، ومن الشمال بالقواعد الموجودة في تركيا، وايران ليست رهينة بيد امريكا، بل ساقطة بكل الحسابات العسكرية اصلا.

7 اسرائيل وجهت منذ زمن قريب بضعة رؤوس نووية الى اهم مراكز السلطة والجيش والمفاعلات الايرانية، واعلن رامسفيلد عن امكانية استخدام بضعة قنابل نووية صغيرة في مواجهات مقبلة في اشارة واضحة الى ايران، وربما شاركت فرنسا والمانيا ببضعة رؤوس آيلة لفقد فعاليتها ولا بد من صرفها.

8 المحور المصري السعودي الاردني السني اعطت اشاراتها الواضحة على موافقتها على المساعدة في القضاء على الخطر النووي الايراني الموجه اساسا الى هذه الدول للسيطرة عليها واقامة الامبراطورية الفارسية الشيعية للدخول في نادي الدول العظمى.

9 المناورات العسكرية الايرانية علامات على الرعب الايراني من اقتراب النهاية الحتمية سواء امتلكت القنبلة النووية ام لم تمتلكها، وليست المحاولات الايرانية النووية والعسكرية والمذهبية وغيرها الا احساسا بنهايتها المحتومة بعد صدام وطالبان ولبنان.

10 انتخب الايرانيون الحمال احمدي نژاد ظنا منهم انه سينقذهم من بؤسهم وفقدهم لانه منهم، لذا ان اية عقوبة اقتصادية على ايران سيعرضها لهزات داخلية لايمكن التنبؤ بعواقبها، وان النفط ليس سلاحا بيد ايران بل هو ضده.

11 ايران لا يستطيع منع تدفق النفط من الخليج، لان جل منشآتها تقع على مقربة من الخليج مما يعرضها لخطر التدمير والاحتلال.

12 وان المغفلين الجهلاء بامور ايران الداخلية لا يعرفون مدى تملل العسكر من الملالي الديناصوريين، وصورة الرئيس الياستاني الجنرال پرويز مشرف امام اعينهم، وهم على اهبة الاستعداد للانقضاض على سلطة الديناصورات الغبية الآكلة للحوم البشرية في اول فرصة.

13 ...

14 ...

15 ...

ولمن يعتقدون عن غفل بان ايران ستصح ظهيرا للعرب او الفلسطينيين نقول ان:

1 اجهزة الاستخبارات الايرانية هم الذين يذبون الفلسطينيين في العراق.

2 لو ساعد الايرانيون حكومة حماس بعشر ماساعدوا بها حزب الله اللبناني الشيعي التابع لهم، لما انهارت تلك الحكومة تحت صياح الجياع الفلسطينيين.

3ولو كان الايرانيون يحرصون بمتقال ذرة على مصالح العرب، لما فرضوا اجنتهم الفارسية القومية على العراقيين التابعين لهم ضد الاخرين وضد العراق وارادة العرب باجمعها.

4وان الجماعات الارهابية العاملة في العراق كلها دخلت عن طريق ايران وبدعمها ومساعداتها المستمرة لهم.

5اذا امتلك الفلسطينيون الوسيلة لطرد اليهود او ابادتهم، فسيتدخل الايرانيون لمنع ذلك حرصا على ابقاء المشكلة مشتتة واستمرارها لاضعاف الطرفين لصالح مشروعهم القومي وحلمهم الساساني المجوسي.

5...